الصباح AL-SABAH

الجيش السوداني يسيطر على منطقة مفصلية على طريق الفاشر

حريق في ميناء رأس عيسى بعد الغارات الأمريكية

«وكالات» : أعلن الحوثيون الجمعة تبنيهم هجمات على إسرائيل وحاملتَي طائرات أمريكيتين، متوعدين بـ«مزيد من العمليات»، غداة إعلانهم مقتل 74 شخصاً في قصف أمريكي لميناء رأس عيسى.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في كلمة أثناء تظاهرة في صنعاء، إنهم نفذوا ما قال إنها «عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً في محيط مطار بن غوريون» في تل أبيب وذلك «بصاروخ باليستي»، مضيفاً أنهم نفذوا «عملية عسكرية مزدوجة استهدفت حاملتي الطائرات الأمريكيتين ترومان وفينسون والقطع الحربية التابعة لهما في البحرين الأحمر والعربي وذلك بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة».

وأشار إلى أنه «الاستهداف الأول للحاملة فينسون منذ وصولها إلى البحر العربي».

كما توعد سريع بالمزيد من ما سمّاها «عمليات التصدي والاستهداف والاشتباك والمواجهة» رغم استمرار الغارات الأمريكية على مواقع الحوثيين.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن صباح الجمعة اعتراض صاروخ أطلق من اليمن، ما أدى إلى انطلاق صفارات الإنذار في «عدة مناطق».

من جهته قال الجيش الأمريكي، الخميس، إن قواته دمّرت الخميس ميناء رأس عيسى في إطار قطع الإمداد والتمويل عن الحوثيين.

ومنذ نوفمبر 2023، شنّ الحوثيون عشرات الهجمات الصاروخية ضد سفن في البحر الأحمر، كما أكدوا استهداف مواقع في إسرائيل.

وتتعرض مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن لغارات شبه يومية يحملون الولايات المتحدة مسؤوليتها، منذ أعلنت واشنطن في 15 مارس إطلاق عملية عسكرية ضد الحوثيين لوقف هجماتهم على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن.

وجاءت الحملة الجوية الأمريكية عقب تهديد الحوثيين باستئناف هجماتهم ضد الملاحة الدولية.

من ناحية أخرى تستنفر جماعة الحوثي لحماية منظومة اتصالاتها، بشقيها الخاص والعام، في محاولة لتفادي سيناريو الاختراق الكبير الذي تعرض له حزب الله اللبناني، عقب انهيار بنيته الاتصالية المعتمدة على شبكات «البيجر» وأجهزة اللاسلكي، والذي أدى إلى خلخلة منظومة القيادة، وذلك مع تصاعد الهجمات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة ضد الحوثيين.

وتُعد منظومة الاتصالات الخاصة بجماعة الحوثي أحد أبرز مكونات بنيتها التنظيمية والأمنية والعسكرية، إذ توفر لها مظلة حيوية لإدارة العمليات والتواصل الداخلي، كما تشكل خط الدفاع الأول لمنع تفككها التنظيمي، والحفاظ على سريتها وأمن هياكلها وشبكتها القيادية.

ومنذ اندلاع تمردها المسلح عام 2014 ضد الحكومة اليمنية، عمدت الجماعة إلى إنشاء شبكة اتصالات مستقلة، بعيدة عن النظام الوطني اليمني، تسهل القيادة والسيطرة، وتحمي قنوات تواصلها من المراقبة أو الاختراق.

وبحسب تقرير نشره موقع «المصدر أونلاين» الإخباري اليمني، فقد أشرفت وزارة الاستخبارات والأمن الوطني الإيرانية، إلى جانب استخبارات الحرس الثوري عبر ذراعه الخارجية فيلق القدس، على تطوير القدرات التقنية والاتصالية للحوثيين، وذلك بالتنسيق الوثيق مع منظومة اتصالات حزب الله في الضاحية اللبنانية.

شمل ذلك نقل الخبرات وإرسال المستشارين إلى جماعة الحوثي، وبناء شبكة اتصالات تعتمد على تقنيات ومعدات وأجهزة إيرانية المنشأ والصنع. وجرى تطوير هذه البنية الحيوية بما يتماشى مع اتساع العمليات الميدانية للجماعة، وتزايد نفوذها، وتعاظم هياكلها التنظيمية والعامة.

وتُبقي الجماعة هذا الملف محاطاً بدرجة عالية من السرية، وتفيد مصادر استخباراتية ومعلومات بأن إدارة هذا الملف يتولاها محمد حسين بدر الدين الحوثي، النجل الثالث لمؤسس الجماعة الذي قُتل في سبتمبر 2004.

وعلى الرغم من الغموض الذي يلف حياة أبناء حسين بدر الدين الحوثي، فقد برز شقيقه علي حسين في واجهة العمل الأمني، بصفته مديراً لجهاز استحدث حديثاً تحت اسم «استخبارات الشرطة» ووكيلاً لـ«وزارة داخلية الحوثيين» لقطاع الأمن والاستخبارات برتبة لواء، بعد سلسلة من التنقلات بين الأجهزة الأمنية المختلفة.

أما محمد، الذي يعمل بعيداً عن الأضواء على عكس شقيقه، فلا تتوفر عنه معلومات في المصادر المفتوحة، ولا تتداول له صور شخصية، باستثناء صورة قديمة حصل عليها «المصدر أونلاين»، وتُنشر للمرة الأولى.

وعلى وقع الضربات الأمريكية المكثفة، اتخذت الجماعة سلسلة من الإجراءات الاحترازية لتأمين بنيتها الاتصالية، وقامت بتحديث الأنظمة والشفرات، وقيّدت تحركات قياداتها، وشددت من الاحتياطات الأمنية في المقار والمخابئ والمنشآت العسكرية.

وتتولى «دائرة الاتصالات» هذه التحديثات، بالتنسيق مع جهاز «الأمن الوقائي» الذي يقوده أحسن عبد الله الحمران، أحد المقربين من زعيم الجماعة، إلى جانب وحدات الاتصالات والمخابرات العامة الحوثية.

وبالإضافة إلى سيطرتها التقنية، تعتمد الجماعة على قبضتها الأمنية داخل مناطق سيطرتها، واحتكارها لوسائل الإعلام والاتصالات والإنترنت، ما يجعل من الاختراق تحدياً معقداً.

ومع تصاعد العمليات العسكرية التي تنفذها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد مواقع الحوثيين في اليمن منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، تركزت ضربات دقيقة على شبكات الاتصالات وأنظمة التوجيه ومحطات المراقبة والاستطلاع.

وتشير معلومات إلى أن هذه العمليات شاركت فيها معدات حرب إلكترونية، وطائرات تجسس، وخبراء سيبرانيون، واستهدفت مراكز تقنية ومواقع اتصالات جبلية استراتيجية، في صعدة وصنعاء والحديدة وعمران ومأرب والجوف وتعز وإب.

وتسبب ذلك، في تدمير أجزاء رئيسية من البنية الاتصالية، ما قد يؤثر سلباً على قدرة الحوثيين على إدارة عمليات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة الموجهة عبر الأقمار الصناعية، ويُربك أنظمة القيادة والدعاية الإعلامية.

لكن مدى فاعلية هذه الضربات سيظل مرهوناً بقدرة جماعة الحوثي على إعادة تموضعها، وتوفير الوقت والموارد لاستعادة بنيتها، وكذلك بمدى نجاح الولايات المتحدة في تعطيل قنوات الدعم التقني واللوجستي القادمة من طهران والأسواق الدولية.

بعد تقليص ترامب تمويل الأبحاث ..ماكرون يدعو العلماء إلى فرنسا

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العلماء حول العالم، للعمل في فرنسا، أو أوروبا، في وقت تبدأ فيه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجديدة، تقليص تمويل الجامعات، وهيئات البحث.

ولم يذكر ماكرون الولايات المتحدة، حيث فصل مئات العلماء في إطار خفض الإنفاق على الأبحاث في ظل صدام أوسع نطاقاً بين ترامب وجامعات رابطة آيفي ليغ.

وقال ماكرون عبر إكس: «هنا في فرنسا، البحث أولوية، والابتكار ثقافة، والعلم أفق بلا حدود. أيها الباحثون من جميع أنحاء العالم، اختاروا فرنسا، اختاروا أوروبا!».

وقال مسؤولون في إدارة ترامب، إن موجة الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات العام الماضي دفعتهم لتقديم مطالب للجامعات. ومع ذلك، يقول منتقدو الإجراءات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب إنها تهدف إلى قمع حرية التعبير، وأن الجامعات يجب أن تكون مكاناً لحرية التعبير والفكر الأكاديمي.

ويمنح التهديد الذي تتعرض له وظائف الأكاديميين في الجامعات الأمريكية الزعماء السياسيين في أوروبا أملاً في تحقيق مكاسب فكرية.

وأطلقت فرنسا الجمعة منصة «اختر فرنسا للعلوم» التي تمكّن الجامعات وهيئات البحث من التقدم بطلبات للحصول على تمويل مشترك من الحكومة، لاستضافة الباحثين.

وقالت الوكالة الوطنية الفرنسية للأبحاث، التي تدير المنصة، في بيان: «تلتزم فرنسا بالتصدي للهجمات على الحرية الأكاديمية في جميع أنحاء العالم»، وأضافت، أن «السياق الدولي» يهيئ الظروف لموجة غير مسبوقة من تنقل الباحثين في أنحاء العالم، وأن فرنسا تعتزم جعل نفسها مكاناً يرحب بالراغبين في مواصلة عملهم في أوروبا».

وذكرت الوكالة، أن المنصة ستسمح للجامعات بتقديم مشاريع لاستضافة باحثين دوليين، في مجالات تشمل أبحاث الصحة، والمناخ والتنوع البيولوجي، والذكاء الاصطناعي، ودراسات الفضاء، والزراعة، والطاقة منخفضة الكربون، والأنظمة الرقمية.

الصين تطلق بنجاح أقماراً صناعية تجريبية جديدة

إطلاق صاروخ صيني يحمل أقماراً صناعية

«وكالات» : أرسلت الصين 6 أقمار صناعية تجريبية جديدة إلى الفضاء، أمس السبت، من مركز تاييوان لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة شانشي شمال الصين.

وأطلقت الأقمار الستة وهي من طراز «شيان 27» في الـ 0651 صباحاً بتوقيت بكين، على متن صاروخ حامل من طراز « لونغ مارش 6» المعدل، ودخلت مداراتها بنجاح، وفق وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا.

ومن المقرر استخدام الأقمار الصناعية بشكل أساسي لاستكشاف بيئة الفضاء واختبارات التكنولوجيا ذات الصلة.

ويذكر أن هذا الإطلاق يمثل مهمة الطيران الـ570 لسلسلة الصواريخ الحاملة من طراز لونغ مارش.

حريق قارب في نهر الكونغو.. 148 قتيلاً والعشرات في عداد المفقودين

«وكالات» : ارتفعت حصيلة ضحايا حادث غرق وحريق قارب خشبي في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى 148 قتيلا، فيما لا يزال أكثر من 100 شخص في عداد المفقودين، وفق ما أعلنته السلطات الجمعة. الكارثة وقعت الثلاثاء الماضي على نهر الكونغو شمال غرب البلاد، عندما كان القارب يقل نحو 500 راكب.

بحسب مفوض النهر، لويوكو، فإن الحريق اندلع بسبب قيام أحد الركاب بالطهي على متن السفينة، ما تسبب في اشتعال القارب الخشبي الآلي المعروف باسم «إتش بي كونغولو»، والذي كان قد انطلق من ميناء ماتانكومو متجهًا إلى بولومبا.

وقد أدى الذعر إلى قفز العشرات من الركاب في المياه، العديد منهم لا يجيد السباحة، ما تسبب في ارتفاع عدد الضحايا بشكل كبير.

لقي عدد كبير من النساء والأطفال مصرعهم في الحادث، بينما تم إنقاذ العشرات، إلا أن أكثر من 150 ناجيًا يعانون من حروق من الدرجة الثالثة، وفق ما صرّح به السيناتور جان بول بوكيتسو بوفيلي، مضيفًا أنهم لا يتلقون حاليًا أي دعم إنساني.

شاركت إنقاذ مدعومة من الصليب الأحمر والسلطات الإقليمية في عمليات البحث عن المفقودين، وسط صعوبات تتعلق بتضاريس المنطقة وقوة التيار المائي في نهر الكونغو.

تعدّ الحوادث البحرية شائعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويُعزى السبب الرئيسي إلى السفر الليلي واكتظاظ القوارب وعدم الالتزام بقواعد السلامة. وتعاني الحكومة من صعوبة تطبيق اللوائح البحرية، لا سيما في المناطق الريفية.

مخاطر تهدد اتفاق السلام بين حكومة السنغال والانفصاليين في الجنوب

«وكالات» : قال الجيش السنغالي إن وحدة تابعة له اشتبكت مع مجموعة مسلحة بكازاماس جنوب البلاد، الأربعاء الماضي، ما أسفر عن إصابة جندي واحد على الأقل، واختفاء آخر اعتبره الجيش في عداد المفقودين.

وكانت وحدة الجيش السنغالي تتعقب مسلحين نفذوا هجوما على محلات تجارية ببلدة دجيناكي في إقليم كازاماس في 13 أبريل الجاري واستولوا على عدد من الهواتف المحمولة ومبلغ مالي، حسب مديرية العلاقات العامة للقوات المسلحة في الجيش السنغالي.

وأكد الجيش السنغالي أنه اتخذ كافة التدابير اللازمة للعثور على الجندي المفقود، مؤكدا استمرار العمليات في المنطقة لتأمين السكان وممتلكاتهم، في الإقليم الذي صراعا ومطالبات بالانفصال منذ أزيد من أربعة عقود.

وفي فبراير الماضي، وبعد أشهر قليلة من إسناد منصب رئيس الوزراء إلى عثمان سونكو ، المنحدر من الإقليم الذي تفصل غامبيا جزأه الغربي عن شمال السنغال، وقعت حركة القوى الديمقراطية في كازاماس والحكومة المركزية اتفاق سلام بوساطة من رئيس غينيا بيساو، عمر سيسوكو إمبالو.

ونص الاتفاق على تسريح المتمردين وإعادة دمجهم اجتماعيا واقتصاديا.

بيد أن الحادثة الأخير تهدد ما كان يؤمل أن يكون نهاية للنزاع المسلح الذي اندلع عام 1980 بين حكومة داكار والانفصاليين الذين ساندتهم في مراحل من النزاع حكومات في دول غرب أفريقيا.

ورغم ذلك يستبعد متابعون للملف أن يدخل انفصاليو كازاماس في مواجهة مفتوحة مع الجيش الحكومي السنغالي، لجملة اعتبارات أبرزها خسارة الحليف الغامبي منذ الإطاحة بالرئيس السابق الحاج يحيى جامي، ولكن فصائل منهم قد تسعى لاستنزاف الجيش الحكومي عبر تنفيذ هجمات محدودة تستهدف القوات الحكومية أو المدنيين.

مهاجرون فنزويليون يطعنون في إخطار الإدارة الأمريكية بقرب ترحيلهم

«وكالات» : طلب محامو فنزويليون محتجزون في تكساس من محكمة استئناف أمريكية الجمعة، منع ما قالوا إنه ترحيل وشيك لهم من إدارة ترامب، دون المراجعة القضائية التي اشترطتها المحكمة العليا.

وفي دعوى قضائية، قال محامون من الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، إن عشرات المحتجزين في مركز احتجاز بلوبونيت في أنسون بولاية تكساس، سُلموا استمارات تشير إلى أنهم مصنفون أعضاء في عصابة «ترين دي أراغوا»وسيرحيلون. وطلب المحامون من قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية جيمس هندريكس في أبيلين بتكساس، ومحكمة الاستئناف بالدائرة الخامسة الأمريكية في نيو أورليانز، منع أي ترحيل.

وقدم الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية صورة لأحد الإخطارات للمحكمة، جاء فيه «أنت مصنف عدوا أجنبيا معرضا للاعتقال وتقييد الحركة والإبعاد». وكان اسم المستلم مشطوباً، ولوحظ أن المهاجر لم يوقع علي الأخطار يوم الجمعة 18 أبريل .

وكتب الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية «بناءً على المعلومات والاعتقاد، وُضع بالفعل البعض في حافلات. هذا التحرك هو الفرصة الوحيدة للمدعين للمراجعة القضائية التي رأت المحكمة العليا أن على الحكومة توفيرها، لكن الحكومة تسعى الآن إلى التخلي عنها».

وسيكون ترحيل هؤلاء، هو الأول من نوعه منذ أن قالت المحكمة العليا الأمريكية إدارة الرئيس دونالد ترامب في 7 أبريل (نيسان) إن عليها تقديم إخطار للمهاجرين الفنزويليين الذين تسعى إلى ترحيلهم بموجب قانون الأعداء الأجانب في 1798، ومنحهم فرصة للطعن القضائي في ترحيلهم.

وسمح قرار المحكمة العليا بأغلبية 5 أصوات مقابل 4 بمواصلة الترحيل بموجب هذا القانون، لكنه نص على أنه «يتعين تقديم الإخطار في غضون فترة زمنية معقولة وبطريقة تسمح لهم بطلب الإنصاف أمام القضاء في مكان مناسب قبل الترحيل».

ويشير طلب اللإنصاف أمام القضاء إلى حق المحتجزين في الطعن في شرعية احتجازهم. ويعتبر حقا أساسيا بموجب القانون الأمريكي.

واستند ترامب الذي انتخب العام الماضي بناء على وعده باتخاذ إجراءات صارمة ضد المهاجرين، إلى هذا القانون الشهر الماضي، لتخطي الإجراءات العادية، والترحيل السريع لأعضاء مزعومين في عصابة «ترين دي أراغوا: التي تصنفها إدارته جماعة إرهابية.

ورداً على سؤال عن الترحيل المعتزم، قال ترامب الجمعة، إن ليس لديه علم بالقضية، لكنه أضاف «إذا كانوا سيئين، فسأسمح بذلك بالتأكيد»، وأضاف للصحافيين في البيت الأبيض، «لهذا السبب انتُخبت. ولم ينتخب قاض».

دعوة لحضور الجمعية العمومية الغير عادية
للاتحاد الكويتي للمزارعين

وفقاً لنصوص المواد (23) ، (25) من النظام الأساسي للاتحاد الكويتي للمزارعين المعتمد والمعمول به حالياً وفق الحكم الصادر لنا نحن مجموعة من أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد للسنة المالية (2024-2025) أنه بتاريخ 2025/5/7 سوف تعقد الجمعية العمومية للاتحاد بصفة غير عادية بمقر الاتحاد الكويتي للمزارعين الرئيسي بمنطقة الرابية في تمام الساعة (5) مساءً وذلك لمناقشة المسائل التالية :

1- انتخاب مجلس إدارة جديد لمدة أربع سنوات قادمة.

2 - تشكيل لجنة من الجمعية العمومية لما يلزم لإدارة الاتحاد ومخاطبة الجهات ذات الصلة وينتهي التكليف فور صدور النتيجة.

3 - ما يستجد من أعمال.

مجموعة تنسيقية من أعضاء الجمعية العمومية
للاتحاد الكويتي للمزارعين